

البرهان في علوم القرآن

والأرجل عكس قوله تعالى يجعلون أصابعهم .

وقوله فتحرير رقبة .

وقوله سنسمه على الخرطوم عبر بالأنف عن الوجه .

لأخذنا منه باليمين .

وكقوله تعالى فإنه آثم قلبه أضاف الإثم الى القلب وان كانت الجملة كلها آثمة من حيث كان محلا لاعتقاد الإثم والبر كما نسبت الكتابة الى اليد من حيث انها تفعل بها في قوله تعالى مما كتبت ايديهم وإن كانت الجملة كلها كاتبة ولهذا قال وويل لهم مما يكسبون .

وكذا قوله ولا تدركه الأبصار وقيل المعنى على حذف المضاف لأن المدرك هو الجملة دون الحاسة فاسند الإدراك الى الأبصار وقيل المعنى على حذف المضاف لان المدرك هو الجملة دون الحاسة فاسند الإدراك الى الابصار لانه بها يكون .

وكقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أي اياه تعلم ما في نفسي وجعل منه بعضهم قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وحكى ابن فارس عن جماعة ان من هنا للتبعيض لانهم امروا بالغض عما يحرم النظر إليه .

وقوله قم الليل أي صل في الليل لأن القيام بعض الصلاة